

نافذة

إسماعيل مروة



شال المواطن والحكومة

سؤال مهم طرحته الأميرة منتهى عند الرجائية عن لقاء الشال فيما لو جاء المستعمر إلى البلاد، حين قالت: يا هل ترى شالك النقي بيبيقي نقي، وأهمية هذا السؤال أنه لا يعتمد على الحذقة والتنظير والسياسة، وإنما يعتمد على فكرتين، الأولى نقاء الشال، والثانية ذاتية، فالشال يخص الأميرة منتهى، وكل من ينتمي إلى الوطن الذي خرج منه من يدعو الباب العالي لاحتلال البلاد.. وربما كانت هذه العبارة من أهم العبارات في الدلالة على الانتماء للذات والنقاء، فأتت عندما تحرص على الأسياف لا تحرص عليها من أجل أرض، أو من أجل أحد، بل من أجل الذات والنقاء، أي من أجل الحياة التي يمكن أن تتغير بين لحظة وأخرى لتتقد النقاء والطير والذات.. وهذا الأمر لا يقصر على جانب واحد، فالأميرة كانت تمنى أن يصل ما تريد الإخبار عنه من أخطار إلى الأمير، وهي ليست معه ولا توافقه الرأي والسياسة، لكن المفهوم الذي يتحدث عنه في التجريد والمطلق يجمعها مع من تختلف معه، فكما سذهب واحد إلى الباب العالي كذلك عند الأمير من يؤلب عليه الهدوء والمحبة.. البحث عن النقاء ضرورة من كلا الجانبين، وليس من جانب واحد، فمن حق الباحث عن النقاء أن يحيا حياة فيها الكثير من النقاء أو القليل، وليس من حق واحد أن يدفعه بكتا يديه ليشتم النقاء وتغيير قناعاته.

المنطلق الأول في الحياة ولا شيء سواه هو المبادئ، فمهما كانت انتماءات الناس وقناعاتهم ومعتقداتهم الدينية أو السياسية، لا بد من أن تكون حياة كل واحد ناتجة عن قناعات لا تتغير، وإن لم تتفق مع إيديولوجيته أو توجهه السياسي القابل للتغيير، فالحياة والإنسان والحقوق كلها قضايا لا يمكن أن تتغير بحال من الأحوال مهما كانت الإيديولوجيا، مفهوم الوطن والفصل بين الحكومة والدولة التي فيه الكثير، وقيل فيه الكثير، وهو بمنتهى الصحة، ولكن هذا لا يعني أن يتفكك مفهوم الوطن على الحياة والحق، وإن يفدر واحد في العالم أن يدعي بأنه يرتبط بمفهوم الوطن بمعزل عن الحكومة والدولة، فالمفهوم الصحيح للحكومة والسلطة كما وما يزال ضرورة، لكنه ضرورة لتحقيق المفهوم الأسمى للمواطنة، وبصورة أرق، وجد لخدمة المواطنة وتيسير أمور الحياة، ولا يمكن الفصل مطلقاً بين الحكومة التي تصدر أوامرها في مكاتبها المظلمة، وتقرضها على المواطن دون أن تأخذ في حساباتها حاجاته وإمكاناته، وبين مفهوم المواطنة، فهل يمكن واحد بنام على أمر ويستيقظ على أمر دون أن يبالي واحد به أن يتجاهل هذا الأمر الخطير؟ لا تمثل الأوامر الحكومية المنظمة التي يحيا فيها المواطن؟ لا يحق للمواطن أن يسأل: كيف تكون الحياة بالسرعة الأعلى والنخل الأقل من أي مكان آخر في العالم؟ ليس من حقه أن يرفض ادعاء الحكومة يوماً بأن كل شيء دون سعر التكلفة؟ ليس من حقه أن يتساءل عن أي سعر تتحدث الحكومة؟

حكومات الكابت لا تصنع وطناً، وليس بإمكانها أن تخدم مفهوم المواطنة! كيف لها أن تفعل والواحد فيهم يتعامل بظهورية مطلقة، ولا يأخذ في حسبانته هذا الذي يتولى أمره؟ حكومات تقوم على الاستنساب والحب والكره والقرب والمصلحة هل يمكن أن تكون ممثلة لمفهوم المواطنة؟ هل بإمكان طبقة تنفيذية مصلحة أن تعمل على تعزيز المبادئ لدى المواطن؟

شمة فرق كبير بين الكلام والتطبيق، بين الممارسة والمطلوب، بين التجسيد المطلق للموقع بالشخص وإدراك أن الوطن بيقي، وأن الموقع التنفيذي منوط بالشخص مرحلة من الزمن، لا بد أن تنتهي بواقع المسيرة، وتنتقل بفة الإدارة أو الوزارة لشخص آخر، عندها سيتم العمل لمصلحة الإنسان العامل والموظف، وليس للمصلحة الذاتية التي ما إن تنتهي بانتقال الموقع إلى آخر، وربما تحول هذا المنسلط بانتهاه صلاحياته إلى ناعم لأنه لن يكون قادراً على فنادق النجوم الخمس، والنوادي الفارغة في أحياء دمشق الراقية!

وقد شهدنا خلال الحرب على سورية مثل هذه الأصناف التي كانت وراء الفساد وخراب البلد، ومن ثم عندما انتهت صلاحياتها، انتقلت لتصبح مدافعة عن المواطن في مواجهة ما يعيشه، ولكن من موقع آخر! أكثر المنظرين اليوم يتنظرون ويطلبون الخلاص من مزاي ترمق الوطن، فنظروهم، ولكن بعد أن استقلوا واستهلكوا، أما سمعتم من يطالب بإلغاء مجانية التعليم؟ وبيحة حاجتنا إلى من لا شهادت، وحضرتة بل يقف في هذه الماكثة لولا استماتة بالماجنية، علماً أن التعليم ليس مجاناً كما يدعي هو وغيره.

الدعوة الأكثر جدارة أيها المنظرون يجب أن تكون لجانبية التعليم ومكافحة المعلم لأنه سبيل بناء سورية، وإن زيادة الدعم للمواطن، وإلى أشياء كثيرة غير التي يقولون فيها، لأن نظام الدولة ينظر بعين البناء لا بعين الهدم.

حين يلوث الشال علينا أن نؤمن وسائل تنظيفه وتصنيع البديل بالحب وبالحرمان والتزويق لهذا الشال الذي حدث عنه الرجائية. شال المواطن لبقاء الدولة والحفاظ على مكوناتها وعلى الإنسان، وشال الحكومة يختص بفتة من المتفنيين الذين لا تعينهم الدولة، ولا تعينهم دعماؤها وهو المواطن.. بلغت الروح الحناجر قفازاً ينتظر المنظرون على مستوى الحكومة والمستشارين والإيديولوجيين الحزبيين؟ الدولة أهم من الأشخاص ومزاعمهم، والرموز يحافظ عليها الوطن والمواطن وليس أصحاب المصالح الضيقة، فليخرجوا من اللعنة.

مسلسل «البورد» قصة جديدة تصور كواليس العمل الاقتصادي

عكس «الوطن»: الأبواب المفتوحة في الحلقة الأخيرة غير مرتبطة بالأجزاء



مايا سلامي

الموازين فجأة رأساً على عقب، وقد أسهم ذلك بتفاوت الحالة الراهية للشخصيات صعوداً وهبوطاً بين الضعف والقوة، الأمر الذي صعب على المشاهد التأكد من صدق نيات كل شخصية موجودة.

خطوط إنسانية

وفي سياق الفكرة ذاتها تضمن العمل خطوطاً إنسانية حملت رسائل اجتماعية مهمة وكان من بينها دعم أحلام الشباب والإيمان بمشاريعهم الصغيرة واستثمارها لتنمو وتزدهر، إضافة إلى فكرة تمكين وتعزيز دور المرأة في المناصب القيادية المهمة والمراهنة على نجاحها، من خلال شخصية «مي» التي تحارب من بقية الشركاء كونها امرأة تتسلم منصب الرئيسة التنفيذية للشركة الكبرى، وأبدعت بأدائها الفاتنة تاديين تحسن بيك، كما تناول جانب التحرش واستغلال القنصات الطوحات المقيتات على العمل بجب الرؤية التي قام المشروع ببناء عليها، وهذا ما تحقق في «البورد».

العمل الجماعي

وعن أهمية وجوده في جميع خطوات العمل بدءاً من صناعة الفكرة وصولاً إلى التنفيذ والإنتاج، بين هوزان أنه عوّه يؤمن بالعمل الجماعي وبغريقت شخصية «مي» التي تحارب من بقية الشركاء كونها امرأة تتسلم منصب الرئيسة التنفيذية للشركة الكبرى، وأبدعت بأدائها الفاتنة تاديين تحسن بيك، كما تناول جانب التحرش واستغلال القنصات الطوحات المقيتات على العمل بجب الرؤية التي قام المشروع ببناء عليها، وهذا ما تحقق في «البورد».

وفيما يتعلق باختياره لكوكبة الفنانين الذي جمعهم العمل قال: «العدد الأكبر من الشخصيات تواصلت معهم أثناء الكتابة وهذا ما أقوم به عادة في الأعمال التي أنتجها، في حين توضح بعض الخيارات بعد الانتهاء من الكتابة، وكانت خيارات موفقة حيث أضاف نجوم العمل الكثير، وأنبأوا أنهم نجوم صف أول ولن أتردد في العمل معهم مجدداً».

موضوع ملج

ولخوض في تفاصيل أكثر تواصلت «الوطن» مع مؤلف ومخرج ومنهج «البورد» هوزان عكو الذي تحدث عن سبب اختياره للفكرة، وقال: «الانقراض وصناعة الثروة موضوع يشغل تفكير أغلبية الناس، سواء كانت أمورا بسيطة على صعيد العيش اليومي إلى إنشاء عمل خاص أو تطوير عمل ما وتوسيعه وصولاً إلى استيعاب عجلة الاقتصاد التي تدور حياتنا في فلكها، لذلك كان الموضوع ملحا لكن لم يتطرق إليه أحد في وقت سابق لأنه يعتبر تحدياً على المستوى الجماهيري بالمخاطرة مع الأنماط الأخرى من الدراما، إلا أنه موضوع يلامس الجميع ويفتح باب النقاش».

وفيما يتعلق بتحقيق العمل للجماهيرية المطلوبة، أوضح أن المفاجأة كانت بوصوله إلى شريحة عريضة جداً، بخلاف أهل الاختصاص، مشيراً إلى أن العمل لم يهدف منذ البداية إلى تحقيق

مقولة العمل

وفي الختام بين السبب وراء ترك بعض الأجزاء المفتوحة أمام المشاهدين في الحلقة الأخيرة، وأوضح أن هذا الموضوع لا يتعلق بالأجزاء، وإنما بإمكان مقولة العمل وهي: «لا توجد نقطة أو حل حاسم ينتهي عنده كل شيء، سواء في معركة كشف المفسدين ومحاسبتهم أم بقدره المرأة على التحدي وتمكثها من قيادة مؤسسة كبيرة»، منوهاً بأنه مقترح لإنهاء مرحلة وبداية مرحلة أخرى يستمر فيها العمل على مواجهة العقبات أمام تمكين المرأة من القيادة، ومواجهة التحرش واستغلال المفسدين والآخر الأمر على منح المراسل الحق في إنشاء أعمالهم الخاصة وتحسين معيشتهم.

معرض النحت السوري لملتقى أورنيانا بحمص

يضم مجموعة كبيرة من المنحوتات وأعمال الرسم على الزجاج ونماذج عن الآثار في متحف تدمر الأثري

عبد الحكيم مزروق

أقيم معرض النحت السوري في مبنى مطرانية السريان الكاثوليك بحمص بمشاركة مجموعة من النحاتين بالإضافة لأعمال الرسم على الزجاج وهم: جمال إسمايل، ياسين أحمد رستم، محمد رستم، ناظم طراف، يحيى كعكة، جبهة حاكمي، رانية محمد، إنصاف سلامة، علي فخور، أحمد الكريدي، كريم دردر، محمد عروق، محمد حميدان، وقد اشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من المنحوتات وأعمال الرسم على الزجاج ونماذج من مجسمات مصغرة عن الآثار الموجودة في متحف تدمر الأثري وقد قال يميون كبرون رئيس مجلس إدارة ملتقى أورنيانا للثقافة والفنون:

نصنع من الحجر الأصم حياة

هذا المعرض للنحت السوري بعنوان نصنع من الحجر الأصم حياة وهو يعني إعادة الحياة لتاريخ سورية النقي الحضاري الثقافي من خلال أعمال يغلب عليها الطابع التراثي من الحقبة الأرامية أو السريانية والحقبة القدمرية، حيث ترك المجال للفنان أن يعبر عما يريد وبما يحلم وهذا المعرض يحمل الرقم عشرة ويشارك فيه مئة عمل تحتي لعشرة فنانين من بعض محافظات القطر: دمشق، اللاذقية، حمص، وأضاف: دور المعرض ثقافي، وأورنيانا دورها ثقافي تراثي من خلال إحياء التراث السوري وإحياء الحضارة السورية والعمل على بعثها من جديد وكحضارة وازنة وواعية، وليس أجمل من العمل بتاريخ وحضارة بلادنا سورية التي نقلت المسرح إلى اليونان والحضارة إلى أوروبا التي لم تكن قبل الأرميين هذا.

تعريف بحضارتنا وتاريخ أجدادنا

النحات ياسين رستم قال: شاركته بحوالي أربعين عملاً تحتي ولوحات الكتابة المسبارية لأنها لغتنا وحضارتنا بالإضافة إلى لوحات حجرية تمثل جلاشام وكيدوب، ونماثيل لبعض الملوك السومريين وملك ماري ومنحوتة لربة الصبوع وتمثال لامرأة كانت تخدم المعبد، وهذا المعرض هو تعريف بحضارتنا وتاريخ أجدادنا الذين قدموا الثقافة ونحن الآن نطور ثقافتنا وترافنا القديم في الرسم والنحت عبر هذا التجمع الثقافي الفني المجتمعي.

نعيد إحياء التراث

الفنان أحمد الكريدي تحدث عن مشاركته في



المعرض قائلاً: شاركت بعدة لوحات تمثل الرسم على الزجاج وهي من ضمن الفنون التراثية الجمالية التي نشققتها وبأساليب متعددة كالبارد الحراري والدمج وهناك نمط جديد هو مشاركة الذهب مع ألوان الزجاج الذي يعطي رونقاً جديداً للزجاج وقيمة فنية جمالية لأن الذهب لا يخفي جماله في القطع الفنية سواء عبر صحن الضيافة أم الصحون التي تستخدم في المعرض، وهناك شي جديد هو قسم العمل الختني يلامس الأحاسيس بشكل مصنوع من مواد خفيفة والثاني استحضر ومادته الأساسية من الخشب، وشارك ناظم طراف بسبعة أعمال فنية محوراً المرأة ومادتها الأساسية المستخدمة في صناعة المنحوتات الأولى بعنوان نبع الحياة، نظرة تأقية، أنثى الكوبرا، أنثى البجع، وهي خليط من الإسمنت والجصين

لوحات مصغرة تمثل بعض القطع الأثرية الموجودة في متحف تدمر مثل لوحة تدمرية، أسد اللات، حسناء تدمرية، معبد زبداي قائد جيش زنبوبيا.

المرأة نبع الحياة

النحات والفنان التشكيلي كريم دردر شارك بعملين تحتيين الأول اسمه ضوء القمر مصنوع من مواد خفيفة والثاني استحضر ومادته الأساسية من الخشب، وشارك ناظم طراف بسبعة أعمال فنية محوراً المرأة ومادتها الأساسية المستخدمة في صناعة المنحوتات الأولى بعنوان نبع الحياة، نظرة تأقية، أنثى الكوبرا، أنثى البجع، وهي خليط من الإسمنت والجصين

لوحات مصغرة تمثل آثار تدمر

محمد حميدان قال إنه يشارك بعدة



نجلاء قبياني



برجك اليوم 02/08

الرأس
التعاون والعمل الجماعي هو مصدر الإلهام فأنت لن تستطيع أداء المهمات لوحك وحتى يأسك أو إيجابتك أو حزنتك أحياناً سيديا وجود أشخاص حولك يحيونك ويقدرنونك.

الجزيرة
الأوضاع اليوم ليست بيديك أو أنك لا تتحكم بها، ولكنك لن تحل المشاكل بالعصبية وأنا أتمنى جيداً أن تبعث برسائل هادئة إلى من حولك وخاصة لمن تحب.

الجزيرة
قد تضايقك ممن حولك فهم يتبعون عن الواقعية وقد تنسأ من تصرفات صغيرة فقد تظن أنك تبدو منفصلاً في عين بعض من حولك لكني أؤكد لك أن شعورك عابر، عاطفياً: الأمور الشخصية مقلقة وقد تسير مع الأمور الزوجية إذا وجدت فأنت تناقش مشاعرك وسط تصميمك على التغيير أو الحسم.

السرطانات
كل ما عليك فعله هو استحضر كل اللطف الموجود داخلك ومد يدك لإعادة السلام إلى حياتك فكلمنا زادت حظوظك السدات وأصبحت أكثر ثقة في نفسك والأهم أنك ودون تعدد تتعدد من الاصطفافات الداخلية. عاطفياً: كن إهداً في قراراتك فالأمور العاطفية تترافق مع العاطلية لتمنحك شهراً لأفراح.

العرس
أنا أنصحك أن تدخل إلى أعماك لاكتشاف ما يضايقك فعلياً وأسأل نفسك أنت المخطئ في حساسيتك أو تسر عاطفياً: أمور العاطفية متعبة فتجنب هذا الشهر اللوم والعباء والنحول في صراعات عقيمة، فهذه الفترة ليست للقرارات وخاصة قراراتك العشوائية التي تأخذها من دون تفكير أو دراسة كافية.

الجزيرة
تأتيك أكثر من مكاتبة تجلب السعادة وتتشفك عن أمور ضرورية كزيارة أو تواصل، فالיום للمواعيد والارتباطات عائلية فأنت مقبل على فترة أحداث جميلة بعد فترة توتر.

الجزيرة
عاطفياً: اليوم لتفاهم أو حفلات أو زيارات قد تكون بانتظارك حاملة لك فرصاً لتعارف مهم فأنت محبوب، فاستفد من تأثيرك الجيد لتسعد بمحبة من حولك.

العرس
تمتلك هذه الفترة الطاقة والحماس والرغبة في التغيير وقد تحقق إنجازاً يجعلك محط الأنظار وربما حيويته اليوم ليس لها أسباب ولكنك تنفض ثياب التوتر وتخرج من حالة الضياع، عاطفياً: اليوم سيحل التحسن لأمورك وقد تستطيع شرح عواطفك ومشاعرك وأحاسيسك فحكمك صائب وحسبك صحيح.